

الأغاني

(أنا بَغُ لم تَذْبِغ ولم تَكُ أوَّلا ... وكنتَ صُنْدِيَّاً بين صُدَّيْن مَجْهَلَا) .
الصني شعب صغير يسيل منه الماء .

وصدان جبلان .

(أنا بَغُ إن تَذْبِغ بلؤمك لا تجد ... للؤمك إلاَّ وسطَ جَعْدَة مَجْهَلَا) .
(تُعَيِّرني داءً بأمِّك مثله ... وأيَّ حَمَـانٍ لا يُقال لها هَلَا) .
فغلبته .

فلما أتى بني جعدة قولها هذا اجتمع ناس منهم فقالوا وا [] لنا تين صاحب المدينة أو أمير المؤمنين فليأخذن لنا بحقنا من هذه الخبيثة فإنها قد شتمت أعراسنا وافترت علينا فتهيؤوا لذلك وبلغها أنهم يريدون أن يستعدوا عليها فقالت .

(أَتَـانِي من الأنباء أنَّ عشيرةً ... بِـشورانَ يُزْجُون المطيَّ المذَلَّـلا) .
(يروح ويغدو وفدُهم بصحيفةٍ ... ليَسْتجلدوا لي ساء ذلك مَعْمَـلا) .

وقد أخبرني ببعض هذه القصة أحمد بن عبد العزيز عن عمر بن شبة فجاء بها مختلطة وهذا أوضح وأصح .

يوم وادي نساح .

قال أبو عمرو فأما ما فخر به النابغة من الأيام فمنها يوم علقمة الجعفي فإنه غدا في مذبح ومعه زهير الجعفي فأتى بني عقيل بن كعب فأغار عليهم وفي بني عقيل بطون من سليم يقال لهم بنو بجلة فأصاب سبيا وإبلا كثيرة ثم انصرف راجعا بما أصاب فاتبعه بنو كعب ولم يلحق